

Yemeni Government Confirms its Adherence and Commitment To Fulfilling its Obligations under the Ottawa Treaty to Ban Anti-Personnel Mines

In 1997 Yemen signed the Ottawa Treaty to Ban Anti-Personnel Mines, thereby becoming one of the first countries globally, and the first regionally, to sign on to this important international treaty of great humanitarian implications and aspects. Since this date the Republic of Yemen has been endeavored to engage with great effectiveness and vigilance in the process of removing and destroying landmines, and clearing the regions in which they have been planted in various parts of the Republic as a result of internal conflicts that have wracked the country periodically over more than fifty years. The National Committee for Landmines has made tangible and increasing accomplishments and had prominent, rapid successes due to the government's seriousness, the responsiveness of civil society, and the faithful support of the international community and donor agencies.

It's worth noting that Yemen, in cooperation with the United National Development Program, implemented in 2000 the first survey of the economic and social impact of landmines, and during the subsequent decade was able to clear 85% of the original area specified by this survey.

However, in the past few years a number of geographic and technical difficulties and new challenges have arisen that have created an expansion of the land and the size of population centers requiring de-landmine activities and programs, which have grown remarkably and expanded exponentially in area and scope compared to when the first survey was conducted in 2000.

This new, alarming situation, which has raised concerns about the severe danger posed to the lives of people, the safety of the environment and development efforts, has reached its current peak due to a number of reasons and factors, of which the most significant, by far, are:

- A) The consequences and effects of the so-called Arab Spring in 2011, which created a schism among the political class as well as among the military factions in the Yemeni Army.
- B) Yemen's confrontation with terrorist groups, on behalf of the international community
- C) The wanton and complete foreign aggression against Yemen over the past two years.

These factors together with their repercussions and various consequences have left the State in a condition of general fragility and weakness, unable to impose its influence and authority on the different parts of the country including its long and expansive land and sea borders, which have become open and permissive for widespread smuggling operations of all types of products and materials, especially weapons, including mines, missiles and explosives. This has negatively affected de-mining activities, hindered their execution and caused work stoppages and paralysis.

In light of the previous, the Government wishes to announced the following principles:

- 1- Affirming Yemen's adherence and commitment to abide by the obligations of the Ottawa Treaty, as one of the signatories to the Convention.
- 2- The Yemeni Government is prepared to establish a committee to examine the issue of the planting of anti-personnel mines in the province of Taizz (subject to the inquiries of the relevant organizations) when the fighting has stopped, aggression has ceased and peace reigns once again, and the will for negotiation and dialogue has won out.
- 3- The National Committee for Landmines, for its part, continues to carry out its duties related to the removal and destruction of mines, providing assistance to victims and raising awareness of the dangers of mines.
- 4- The government declares that it is supporting the work of the National Committee and the National Yemen Mine Action Centers for immediate, rapid efforts to destroy landmines, carry out educational and awareness programs of the dangers of landmines, and assist victims in those areas tainted by the events of 2011.
- 5- [The Government] urges the international community to continue providing support to the Republic of Yemen to aid its efforts to destroy landmines, raise awareness of their dangers, and assist victims in light of the economic difficulties the country is going through presently, and in light of the people's need for security in different conditions, in addition to Yemen's suffering as a result of its confrontation of terrorism on behalf of the international community.

((End))

Republic of Yemen Ministry of Foreign Affairs Office of the Minister	<i>[In the name of God the Merciful the Compassionate]</i>	Number: [Kh] / [A] 396 Date: Date: 9/7/2016
--	--	---

Important

The Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Yemen Sends its Warmest Greetings to Human Rights Watch

In reference to HRW's memo dated 22 August 2016 requesting information on the issue of the use of landmines, the Ministry has attached herein a statement from the Yemeni Government regarding this issue.

The Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Yemen would like to take this opportunity to express its sincerest appreciation for Human Rights Watch.

To \
Human Rights Watch
[Circular seal: Republic of Yemen, Ministry of Foreign Affairs]

الحكومة اليمنية تؤكد على حرصها وتمسكها

بتنفيذ التزاماتها في اتفاقية أوتاوا لحظر الألغام الفردية

في عام 1997م وقعت اليمن على اتفاقية أوتاوا لحظر الألغام الفردية لتكون بذلك واحدة من أوائل البلدان على المستوى الدولي ، والأولى إقليمياً في التوقيع على هذه الاتفاقية الدولية الهامة ذات المضامين والأبعاد الإنسانية العظيمة ، وبدءاً من ذلك التاريخ اندفعت الجمهورية اليمنية بقوة ، وانخرطت بفعالية وهمة عالية في عمليات إزالة الألغام الأرضية والتخلص منها وتطهير المناطق التي تأثرت بزراعتها في مختلف أنحاء الجمهورية نتيجة الصراعات الداخلية التي شهدتها البلاد في فترات مختلفة خلال أكثر من خمسين عاماً وقد حقق البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام إنجازات ملموسة ومتعاضمة ونجاحات مشهودة ومتسارعة بفعل جدية الحكومة والاستجابة الواعية من المجتمعات المحلية والدعم الصادق والسخي للمجتمع الدولي والجهات المانحة.

وتجدر الإشارة إلى أن اليمن بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة قد نفذت في العام 2000م المسح الأول للتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للألغام الأرضية وتمكنت خلال السنوات العشر التالية من تطهير ما نسبته (85%) من المساحة الأصلية التي حددتها نتائج المسح المذكور .

لكنه في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من الصعوبات والتحديات الجديدة جغرافياً وفنياً نتج عنها توسع مساحة الأراضي وحجم التجمعات السكانية المحتاجة لتنفيذ أنشطة وبرامج للتعامل مع الألغام والتي تنامت بصورة ملحوظة

ومتعاظمة وتوسعت مساحتها وتزايد حجمها أضعافاً مضاعفة مقارنة بالعام 2000م الذي شهد تنفيذ المسح الأول.

وإن هذا الوضع الجديد الباعث على الخوف والمثير للقلق بما يشكله من خطورة بالغة على حياة السكان وسلامة البيئة وجهود التنمية قد تكوّن وبلغ ذروته الراهنة بفعل مجموعة من الأسباب والعوامل فيما يلي أهمها على الإطلاق:

- أ- تداعيات وأثار ما عرف بالربيع العربي في عام 2011م والذي خلق حالة انقسام بين السياسيين وكذلك بين الألوية العسكرية في الجيش اليمني.
- ب- مواجهة الجماعات الإرهابية الذي تقوم به اليمن نيابة عن المجتمع الدولي.
- ج- العدوان الخارجي الغاشم والشامل الذي يتعرض له اليمن منذ ما يقرب من عامين.

وقد أدت الأسباب المذكورة مجتمعة بتعاقبها وتراكماتها المختلفة إلى حالة من الهشاشة العامة في بنية الدولة وضعف تواجدتها وعدم تمكنها من فرض نفوذها ويسط سيادتها على مختلف أنحاء البلاد بما في ذلك الحدود البرية والبحرية بامتداداتها الواسعة وطولها الكبير والتي أصبحت مفتوحة ومتاحة للقيام بعمليات تهريب واسعة تشمل كافة المنتجات والمواد وفي مقدمتها الأسلحة المختلفة بما فيها الألغام والقذائف والمتفجرات ، مما اثر سلباً على عمليات وأنشطة التعامل مع الألغام وتسبب في إعاقة تنفيذها وأدى إلى إصابتها بالتوقف والشلل.

و في ضوء ما تقدم فإن الحكومة ترغب في إعلان المبادئ الآتية:

- 1- التأكيد على حرص اليمن وتمسكها بالوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقية أوتاوا باعتبارها احد أطراف الاتفاقية.
- 2- الحكومة اليمنية على استعداد لتشكيل لجان للتحقيق في موضوع زراعة الألغام المضادة في محافظة تعز (محل تساؤلات المنظمات المعنية) عندما تهدأ النيران ويتوقف العدوان ويسود السلام وتنتصر إرادة التفاوض والحوار.
- 3- اللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام من جهتها مستمرة بتنفيذ مهامها المتعلقة بنزع الألغام والتخلص منها ومساعدة الضحايا والتوعية من مخاطر الألغام.
- 4- تعلن الحكومة بأنها تدعم عمل اللجنة الوطنية والمراكز الوطنية للتعامل مع الألغام في اليمن للعمل الفوري السريع في التخلص من الألغام وتنفيذ برامج التثقيف والتوعية بمخاطر الألغام ومساعدة الضحايا في تلك المناطق الملوثة بفعل أحداث العام 2011م.
- 5- تحت المجتمع الدولي على مواصلة تقديم المساعدة للجمهورية اليمنية لدعم جهودها في التخلص من الألغام وفي التوعية بمخاطرها ومساعدة الضحايا نظراً للصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها البلد حالياً ولحاجة السكان إلى السلامة في مختلف الظروف بالإضافة إلى ما تعانيه اليمن نتيجة مواجهتها الإرهاب بالنيابة عن المجتمع الدولي.

““ انتهى ““



الرقم: خ/أ/٢٩٦
التاريخ:
الموافق: ٧/٩/٢٠١٦

هام

تهدي وزارة خارجية الجمهورية اليمنية أطيب تحياتها إلى منظمة هيومن
رايتس ووتش،

وبالاشارة الى مذكرة المنظمة بتاريخ 22 أغسطس 2016، ذات الصلة بطلب بعض
المعلومات المتصلة بمسألة استخدام الالغام، تود الوزارة أن ترفق بطيه بيان الحكومة اليمنية
ذي الصلة بالموضوع المشار إليه،

وتنتهز وزارة خارجية الجمهورية اليمنية هذه الفرصة لتعرب عن خالص
تقديرها لمنظمة هيومن رايتس ووتش.



إلى /

منظمة هيومن رايتس ووتش